

شرح ألفية ابن مالك (٧٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين اما بعد فقال ابن مالك رحمه الله تعالى واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او - [00:00:00](#)

استقر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا. احسنت. بيتا بيتا يقول الله تعالى يرحمك الله اكبر ولا يكون اسم من زمان قدر. ولا يكون اسمه زمان قدر. جثة فاخرة - [00:00:20](#)

الشيخ عبد الله ولا وان يوفد فاخبره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم معنا ان الخبر هو الجزء المتم للفائدة. وان الخبر - [00:01:10](#)

يكون جملة ويكون مفردا. فاذا كان الخبر جملة اسمية كانت او فعلية فلا بد فيه من رابط استثنى فاذا لا اذا كان الخبر هو نفس المبتدأ. قولي لا اله الا الله. وايضا تقدمنا في الدرس - [00:01:50](#)

ان المفرد يكون جامدا ويكون مشتقا. وان المشتق يكون فيه ضمير ما ليس له على ابن مالك فانه يجب ان يبرز هذا ضمير ثم انتقل الى مسألة اخرى قد نجعلها مستقلة وقد نجعلها ملحقة. وهو الخبر - [00:02:10](#)

بالظرف او بالجار والمجور. فقال واخبروا يعني العرب بظرف سواء كان ظرف زمان او ظرف مكان او بحرف جر. يعني مع المجرور. لان حرف الجر لا يكون خبرا وان لابد من - [00:02:30](#)

ناوين معنى كائن او استقر. يعني العرب تنوي بالخبر اما كائن او استقر فين قدرنا كائن فان هذا مفرد. لان كائن اسم فاعل. وان وان قدرنا استقر فانها جملة لان استقر فعل الماضي والفعل الماضي جملة من فعل وفاعل. طيب مثال الظرف - [00:02:50](#)

تقول زيد عندك زيد عندك وتقول هذا ظرف مكان وتقول الدرس الليلة الدرس الليلة. وتقول زيد في المسجد. زيد في المسجد. وتقول السيارة اه نعم وتقل درس الليلة ايضا الدرس الدرس في الليل الدرس في الليل - [00:03:20](#)

طيب والتقدير اذا قلنا زيدوا في المسجد. فلنا ان نقول زيد كائن في المسجد. ولنا ان قول زيد استقر في المسجد. وكلاهما صحيح ولكن احيانا يكون التقدير بكائن احسن وحيانا - [00:03:50](#)

باستقر احسن حسب السياق. اذا فالخلاصة انه اذا كان الخبر انه جاره انه جار او ومجرور او ظرف فانه يقدر يقدر متعلق الجار المجرور او الظرف بكائن او استقر ويكون هو هو الخبر. وقال بعض العلماء ان - [00:04:10](#)

او الجار والمجرور هو الخبر. ان الظرف او الجار والمجزور هو الخبر. وهذا رأي سهل واختاره شيخنا رحمه الله ابن عثيمين وكذلك الشيخ عبدالله الفوزان حفظه الله في شرح الالفية - [00:04:40](#)

والقائد عند شيخنا رحمه الله ابن عثيمين انه يؤخذ بالاسهل في مسائل النحو مطلقا وان يسير يؤخذ به. نقول لان ليس هناك اثم ولانه ايسر. وهذا رأي جيد ولكن نظرا لان اكثر المعربين يعربون بالتقدير فاننا نمشي على هذا الرأي. لان - [00:05:00](#)

نتعامل مع اه بن عقيل وكذلك في اعراب القرآن نجده يعجبون بهذا التقدير يقدر ان اذا كان ظرفا او جار مجرورا فانهم يقولون اه والجار المجرور متعلق بخبر تقديره كذا. والظرف متعلق بخبر تقديره كذا - [00:05:30](#)

اما كائن او مستقر او موجود او مثلا قائم في قدر بحسب السياق ثم قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد اخبر ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وان يفد فاخبرا. اسمه زمان يعني ظرف - [00:05:50](#)

والظرف اما ان يكون ظرف مكان او يكون ظرف زمان. فتقول في ظرف المكان تقول زيد عندك. وتقول زيد بجانبك. وتقول العلم

عندك. والعلم قريبا منك. فاسم المكان يخبر به عن الذات وعن المعنى. فالمناطق زيد عندك هذا ذات. وهو الذي عبر عنه ابن مالك بقوله جثة. والجثة يعني - 00:06:20

الشيء الشاخص المخالف لها هو المعنى تقول العلم عندك الذكاء مع اخيك القوة معك. هذا معنى. طيب اذا فظرف الزمان ظرف المكان يخبر به عن جثة وعن معنى. اما الزمان فيقول ابن مالك ولا يكون اسم زمان خبرا - 00:07:00

جثة يعني عن ذات ومفهومه ان اسم الزمان يكون خبرا عن عن المعنى. فتقول الدرس الليلة الدرس الليلة الدرس معنى وتقول المحاضرة آ آ غدا لكن لا يصح ان تقول محمد الليلة محمد غدا. ما ما يستفيد - 00:07:30

المعنى ما يخبر بها لكنه قال وان يفد فاخبره. يعني ان صح المعنى اذا اخبرنا باسم الزمان عن الجثة عن الذات صح. مثلوا له بقولهم الرطب شهر ربيع الرطب شهر ربيع يعني الرطب النضوج الرطب يكون في شهر في شهر ربيع ويقولون - 00:08:00

الهلال الليلة. الهلال الليلة. الهلال ذات ولا؟ جثة شيء شيء شاخص الليلة ظرف زمان. ها؟ لا يجي طيب قالوا التقدير طلوع الهلال الليلة. اذا والخاصة ان اسم مكان يصح ان يكون خبرا عن جثة او عن ذات وعن معنى. وما اسم الزمان فيصح ان يكون خبرا - 00:08:30

عن معنى ولا يكونوا عن ذات الا اذا افاد وهذا قليل ويؤول اه بجثة نعم بمعنى طلوع نهار ليلة والطلوع معنا والله تعالى اعلم. نعم تفضل الجثة. بس. يقول لي ثلاثة - 00:09:10

لا يكون المكان عن جثة وعن معنى. تقول العلم عندك. والدرس الليلة جسر الذات. اي ذات. تفضل. قال ابن مالك رحمه الله تعالى واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة. وذكر - 00:09:40

نصنف في هذا البيت ان انه يكون ظرفا او جارا ومجرورا. نحو زيد عندك وزيد في الدار كل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف. واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف - 00:10:10

اسما او فعل نحو كائن او استقر. فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد. وان قدرت تستقر كان من قبيل الخبر بالجملة. واختلف النحويون في هذا. هذا الخاصة البيت هذا يذكر خلافة خلافا - 00:10:30

طويلا نعم واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمورد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل. التقدير زيد كائن عندك ومستقر عندك وفي الدار. وقد نسب - 00:10:50

هذا لسيمويه وقيل انهما من قبيل الجملة وان كلا منهما متعلق بمحذوف هو فعل. والتقدير زيد استقر او يستقر عندك او في الدار. ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه ايضا. وقيل يجوز ان يجعل من - 00:11:10

سبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا مستقرا ونحوه مستقرا ونحوه. وان يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن او استقر. وذهب الى الراجح - 00:11:30

والاقرب والذي عليه المعربون وذهب ابو بكر ابن السراج الى ان كل ايضا يعني طالب العلم يعني يبقى مع شيء ظاهر واضح. يربط الترجيح كلام مالك. وكلام ابن مالك في الالفية عند النحويين كالادلة عند اهل الفقه. الدين قول مالك. نعم - 00:11:50

وذهب ابن ابو بكر ابن السراج الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل هذا نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات. والحق قلنا لكم انها دار ايمن - 00:12:20

شيخنا شيخنا رحمه الله والشيخ عبد الله الفوزان حفظه الله. وهرين جيد لكننا يعني بناء على ان المعربين يمشون على قول نمشي معهم. والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف. وذلك المحذوف واجب الحذف - 00:12:40

وقد صرح به شذوذا كقوله لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن وين الشاهد؟ قوله كائن والظرف لدى فانت لدى بحبوحة يعني انت كائن لدى بحبوه موجود. نعم. وكما يجب حذف عامل الظرف - 00:13:00

الجار والمجرور اذا وقع خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقع عاصفة نحو مررت برجل عندك او في الدار هذا استطراد استطراد ابن مالك رحمه الله من الخبر الى الصفة. نعم او حالا نحو مررت بزيد - 00:13:30

عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك او في الدار. لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا تقدير جاء الذي استقر عندك او في الدار. واما الصفة والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم. لان الصلة لابد لها - [00:13:50](#)

صلة الموصول جملة اسمية وفعلية. نعم. ولا قال ابن مالك رحمه الله ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وان يوفد فاخبرا. قال الشافعي رحمه الله ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة - [00:14:10](#)

قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان هذا البيت كالاستثناء من البيت السابق. لانه في البيت السابق اطلق الاخبار بظرف او بحرف جر. لكن هنا استثنى ان اسم الزمان لا يكون خبرا عن ذات. الا اذا فات. نعم - [00:14:30](#)

ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك. واما ظرف الزمان كيف يقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا ففي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع - [00:14:50](#)

خبرا عن الجثة. قال المصنف الا اذا افاد نحو الليلة الهلال يعني عن الجثة لا تقول مثلا محمد يوم الجمعة ما يفيد محمد الليلة ما يفيد. فان فات جاز كقولهم الليلة الهلال - [00:15:10](#)

والرطب شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء الى المنع مطلقا. فان جاء شيء من ذلك يؤول نحو قولهم نحو نحو - [00:15:30](#)

وقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع. التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ. لكن بشرط ان يفيد. كقول - [00:15:50](#)

نحن في يوم طيب وفي شهر كذا. والى هذا اشار بقوله وان وفد فاخبرا. فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة. احسنت غدا سكننا في الحفظ مراجعة - [00:16:10](#)